العدد 2740 - السنة العاشرة
الثلاثاء 14 رجب 1438 - الموافق 11 أبريل 2017
Tuesday 11 April 2017 - No.2740 - 10th Year

الرئيس اليمني يدعو الشعب للالتحام بالجيش لقتال الحوثيين

هادي: لا يمكن أن تكون اليمن بيد إيران أو أدواتها

المجاعة تفتك بآلاف اليمنيين

عدن - «وكالات»: دعا الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، أمس الإثنين، الشعب إلى الالتحام بالجيش في الجبهات لقتال مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية والقوات المساندة لهم من أجل إنهاء الانقلاب.

جاء حديث هادي في سياق كلمة له ألقاها في العاصمة السعودية الرياض، خلال لقائه شخصيات اجتماعية يمنية ومشايخ وأعيان، وفقا لما نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وفي الوقت الذي دعا فيه هادي الشعب إلى الالتحام بالجيش الوطني في الجبهات، وجه رسالة للحاضرين قائلا: «لا أتوقع من أي شيخ أو وجاهة اجتماعية، أو حتى مواطن عادي أن ينام وهناك قطعة أرض في اليمن مازالت ترزح تحت المليشيات، فما بالكم لو كانت قريتك أو مديريتك».

ومضى بالقول مخاطباً الحاضرين: «هبوا هبة رجل واحد وخلصوا الوطن من هذا الوباء»، في إشارة إلى الحوثيين وحلفائهم.

ودعا هادي إلى وحدة الصف ونبذ كل ما يفرق أو يشتت الجهد، قائلا: «تذكروا بأن حزبنا ومذهبنا الأكبر هو اليمن الذي يجمعنا بكل ألواننا وأطيافنا، وغريمنا واحد هو الانقلاب وميليشياته وأشخاصه ومن ورائهم».

وأشار هادي إلى عدم قبوله بـ «أي ميليشيا مسلحة تفرض إرادتها وخياراتها الطائفية أو المناطقية على اليمنيين، ولن يقبل بعودة من لفظه الشعب بثورة عارمة في 2011».

وحول خيارات السلام في البلاد أوضح هادي، أن جميع أبناء شعبه مشاريع للسلام، وتواقين للسلام العادل المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار 2216.

وهاجم هادي طهران، قائلا: «لا يمكن أن تكون اليمن بيد إيران أو أدواتها»، لافتا إلى أن بلاده لا يمكن أن تسمح باستهداف قبلة المسلمين ولا بالمساس بأرض الحرمين الشريفين من على ترابها الطاهر.

من ناحية أخرى فيما تستمر الخلافات في معسكر الانقلابيين في اليمن بالتصاعد، طالب قيادي موال للمخلوع بمقاضاة زعيم المليشيات الحوثية عبدالملك الحوثي بدعوى التحريض على الفتنة والاقتتال، بحسب صحيفة الوطن السعودية، أمس الإثنين.

واتهم القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، الدكتور عادل شجاع الدين، زعيم التمرد الحوثي، بـ «ممارسة العنف، وإثارة الفتنة المذهبية، والدعوة إلى تصفية معارضيه»، محذراً من «مجازر نازية» على يد الحوثيين، وحروب داخلية تهدر دم اليمنيين، فيما طالب بوضع حد للخطابات العنصرية.

وقال شجاع الدين في بلاغ رسمي رفعه إلى النائب العام بالعاصمة صنعاء، أمس: «الخطاب الأخير للحوثي فعل من أفعال التمييز العنصري، وإشعال لنيران الكراهية والحقد العنصري والتمييز المذهبي، ولم يكتف الحوثي بذلك، بل حاول أن يستخدم الدين كأداة للتفرقة وتعميق روح الكراهية في انتقاص سافر لحقوق اليمنيين، زاعماً أن المشكلة في اليمن ليست سياسية، بل دينية، كما حاول استخدام الدين لبث روح العنصرية».

وأوضح أن «الحوثي وجه الموالين له بالتصفية المباشرة لكل معارضيه، في سابقة قد تؤسس لمرحلة جديدة من العنف، والكراهية، والتمييز العنصري، والإقصاء، والتمييز»، محذراً من أن التغاضي عن خطابات الحوثي سيبيح دم فئات كبيرة من الشعب اليمني، وسيجعل الجميع أمام مجازر أفظع من مجازر النازية نفسها، مؤكداً أن ذلك الخطاب يدعو إلى هدر دماء اليمنيين واستمرار الحرب، دون أن يأبه لحياة اليمنيين أو حريتهم في اختيار مستقبلهم.

من جانب آخر، كشف مصدر في المليشيات التابعة للمخلوع صالح، قبل أسابيع أن مليشيات الحوثي هددت باغتيال المخلوع، حال تخاذل عن حماية العاصمة صنعاء من قوات الجيش الوطني التي تفرض حصاراً خانقاً عليها، وتوشك على استعادتها من قبضة الانقلابيين، كما أكد أن المخلوع شكا في وقت سابق من انتهاكات يتعرض لها الوزراء الموالون له في حكومة الانقلابيين، وصلت حد الاعتداء والإهانة المباشرة، إضافة إلى منعه من اعتلاء منصة ميدان السبعين بصنعاء، خلال مهرجان جماهيري للانقلابيين الأسبوع الماضي.

من جهة أخرى حذرت منظمة «كير» لتقديم المساعدات الإنسانية ومكافحة الفقر من أن المواطنين في اليمن مهددون حالياً بمواجهة مجاعة شديدة.

وقال الأمين العام للمنظمة، كارل أوتو تستنل، اليوم الإثنين، بالعاصمة الألمانية برلين، إن «وضع المواطنين كارثي، الكثيرون يقولون إنه قلما يجد أطفالهم شيء لتناوله من طعام أو شراب». وإذا «استمرت الحرب والحصار، لا يمكن حينئذ تجنب المجاعة».

ومن جانبه، قال منسق الإغاثة الطارئة بمنظمة «كير» في منطقة الشرق الأوسط، مارتن ميلوس، إن ما يزيد على 60 في المئة من المواطنين في اليمن ليس لديهم ما يكفي من الطعام، وهناك نحو 462 ألف طفل يعانون من سوء تغذية حاد، لافتاً إلى أن منظمات الإغاثة تواجه صعوبة في الوصول إلى المواطنين هناك.

وبحسب بيانات منظمة «كير»، لا يتم تمويل سوى جزء محدود جداً من المساعدات الضرورية حتى الآن، ولابد من توفير نحو ملياري يورو من أجل دعم 12 مليون شخص.

ويعاني اليمن من حرب أهلية منذ عامين بين الحكومة المعترف بها دولياً، والحوثيين وقوات المخلوع علي عبدالله صالح.

■ منظمة «كير» لمكافحة الفقر تحذر من كارثة إنسانية في اليمن

مقتل 8 أشخاص خلال المواجهات في مخيم عين الحلوة بلبنان

مخيم عين الحلوة بلبنان

بيروت - «وكالات»: لقي 8 أشخاص على الأقل مصرعهم وسقط عشرات المصابين خلال المواجهات التي تقع منذ يوم الجمعة الماضي في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان، وهو الأكبر بالبلاد، وفقاً لما أعلنته وسائل إعلام محلية اليوم الإثنين.

وشهد المخيم ليلة من الاشتباكات المتقطعة التي تركزت على حي الطيري بين الفصائل الفلسطينية بقيادة حركة فتح ومجموعات إسلامية متشددة يقودها مسؤول حركة فتح الإسلام، بلال بدر.

وقام الجيش اللبناني بتعزيز إجراءات الأمن في محيط المخيم ومداخل المنطقة، أما في مدينة صيدا- التي يقع المخيم ضمنها- والمدن القريبة فلا تزال المدارس مغلقة.

ليبيا: حفتر يأمر بمنع 6 جنسيات من دخول البلاد بينها الإيرانية

طرابلس - «وكالات»: كشفت مصادر إعلامية ليبية الإثنين، إصدار قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، قراراً بمنع مواطني 6 دول من دخول ليبيا، حتى في صورة الحصول على الموافقة الأمنية المسبقة.

وقال موقع أفريقيا نيوز الليبي، إن رئيس رقابة الجوازات في مطار الأبرق الدولي الرائد مكائيل محمد عطية، أصدر تعميماً بناءً على توجيه من القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر لهيئة الطيران المدني، بمنع أصحاب الجوازات اليمنية، والإيرانية، والسودانية، البنغالية، والباكستانية، والسورية، من الدخول إلى ليبيا.

وأكد رئيس رقابة الجوازات مطار الأبرق، تشديد قيادة الجيش على منع هذه الجنسيات من دخول البلاد، وأي أجنبي لا يملك إقامة أو تأشيرة في جواز سفره حتى لو حصل على موافقة أمنية مسبقة.

عودة مليوني نازح عراقي إلى مناطقهم المحررة

العبادي: النصر على «داعش» في اليد ولكننا أمام تحديات كبيرة

القوات العراقية

نازحون عراقيون

بغداد - «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن الانتصار على تنظيم داعش «في اليد»، مشيراً إلى أنه ما زالت هناك تحديات كبيرة رغم ذلك.

وأضاف العبادي خلال كلمة له الأحد: «النصر في اليد ولكن أمامنا تحديات كبيرة وخطيرة».

وقال رئيس الحكومة العراقية: «لايزال العدو الداعشي يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية والمنظمات الإنسانية الدولية أكدت صعوبة إيصال المساعدات إلى المدنيين في المناطق غير المحررة وأن داعش مستعد لتحويل مئات المدنيين إلى دروع بشرية لتحقيق نقطة انتصار واحدة على الأرض».

ودعا العبادي الجميع إلى «التنافس المشروع على غرار ما يحدث في جبهات القتال من سباق على التضحية من أجل الوطن والمقدسات».

ويشار إلى أن القوات العراقية تخوض قتالا لطرد داعش من الجانب الأيمن للموصل بعد تحرير الجانب الأيسر في يناير الماضي في إطار عملية تحرير كامل الموصل التي انطلقت في أكتوبر الماضي.

من جانب آخر أعلنت وزارة الهجرة العراقية عودة نحو مليوني نازح إلى مناطقهم المحررة، بينهم 148 ألف عائلة من الأنبار.

ودعا الوزير جاسم محمد الجاف «العائدين إلى تسجيل أنفسهم في المكاتب المعنية، لتصرف لهم منحة العودة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية أمس الإثنين.

وأفادت الوزارة أنها افتتحت 14 مركزاً لتسجيل العائدين إلى محافظاتي صلاح الدين والأنبار، مشيرة إلى أن «اللجنة العليا صادقت على قرار عودتهم من الجنوب والوسط إلى سهل نينوى والمناطق المحررة الأخرى»، فضلاً عن تكليف وزارة النقل تأمين باصات لنقلهم بالتنسيق مع العمليات المشتركة.

وأوضح الجاف أن عدد النازحين العائدين إلى مناطقهم في مختلف المحافظات «بلغ قرابة المليونين أي 47 في المئة من عدد النازحين ومن المتوقع أن يرتفع عددهم في الأشهر المقبلة، ليصل إلى 60 في المئة».

وأوضح أن «نسبة العائدين إلى الأنبار بلغت 64 في المئة ونسبة العائدين إلى ديالى 58 في المئة وإلى صلاح الدين 96 في المئة، فضلاً عن العائدين إلى المناطق المحررة في نينوى والتي بلغت 7 في المئة».

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس الإثنين، مقتل شخصين وآخر بتنظيم داعش شرقي تكريت، 170 كيلومتراً شمالي بغداد.

وقال المصدر إن «مجموعة من عناصر داعش تسللوا فجراً إلى إحدى القرى الصغيرة جنوبي قضاء الدور 20 كيلومتراً شرقي تكريت فقتلت شاباً مع أبيه ثم لاذوا بالفرار باتجاه الشرق نحو منطقة مطيبيجة، فاصطدموا بقوة تابعة للشرطة الاتحادية التي تمكنت من قتل أحدهم».

يشار إلى أن تنظيم داعش يتخذ من أماكن شرقي سامراء 110 كيلومتراً شمالي بغداد، نقاط انطلاق لتنفيذ هجمات على مناطق سامراء والدور وتكريت.

تمكنت القوات العراقية أمس الأحد، من تدمير 60 في المئة من دفاعات داعش المحيطة بجامع النوري الكبير ومنارته الحدباء التاريخية، الذي يعتبر أحد أبرز معالم المدينة.

وكشفت إدارة مركز الموصل عن تحرير نحو 65 في المئة من مساحة الجانب الأيمن، مؤكدة أن التنظيم ما زال يحتجز نحو 150 ألف مدني في المناطق الخاضعة له، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الإثنين.

وشهد غرب الموصل الأحد، معارك ضارية بين قوات جهاز مكافحة الإرهاب ومسلحي التنظيم تمكنت خلالها قوات مكافحة الإرهاب من تحرير حي المطاحن.

وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت: «واصلت قواتنا أمس دعم قطعاتها الأمامية المتمركزة في المدينة القديمة استعداداً لعملية تحرير جامع النوري»، الذي تبعد عنه القوات الأمنية مسافة تتراوح ما بين 400 إلى 600 متر، حسب المحاور القتالية المتمثلة بأحياء باب الطوب شرق المدينة القديمة، ومحور كراج بغداد في باب الجديد، ومحور قضيب البان غرب المدينة القديمة.

وأضاف جودت: «دمرنا 60% من خطوط إمدادات (داعش) ودفاعاتهم في المنطقة المحيطة بالجامع».

واستهدفت الشرطة الاتحادية الأحد، في قصف لها مراكز قيادة التنظيم في منطقة الخوصر الواقعة في حي «17 تموز» وقتلت مجموعة من قيادات داعش، وقال الفريق جودت: «قتلنا الإرهابيين حارث عبد الله سلمان الملقب أبو أسامة، وهو عسكري في الجيش السابق، ومجيد محجوب الملقب أبو أنفال مسؤول جيش العسرة في التنظيم».

من جهته، قال قائمقام الموصل، حسين علي حاجم، إن «التنظيم يهدد مواطني الموصل بالقتل فيما إذا تحدثوا لوسائل الإعلام عن الجرائم التي ارتكبها داخل الموصل ضد السكان وكيف كانوا يعيشون في رعب تحت حكمه».

■ مقتل 3 أشخاص بينهم داعشي شمال العراق
■ القوات العراقية تدمر 60 في المئة من دفاعات التنظيم حول «جامع النوري»